السيد ابو عدنان السلمان : للأسف هناك من استغل العمامة للتشويش والمتاجرة

ثم بيّن دور الخطيب الحسيني فهو يمثل العمود الفقري في مسألة الطف كما هو في فكر الإمام الشهيد الصدر .ويجب على الخطباء أن يأخذوا أدوارهم في مسألة الطف.

مضيفا بأن الخطباء الأوائل قد ولدوا في الحوزات وترعرعوا فيها إلا أن دائرة الخطباء اتسعت لتشمل خطباء غير شرعيين تطفلوا على الحوزات وإن كانوا منتسبين لها لأن ليس بالضرورة كل من انتسب للحوزة كان مولودا شرعيا.

ثم تطرق إلى الشباب الذين تعلق عليهم الآمال وحمل مسؤوليات الغد محرصا عليهم بعدم الجري خلف العناوين والتقديس .

فإذا ما أراد الشباب اختصار المسافات والوصول إلى درجة الرشد بأسهل الطرق وجب عليهم التعامل مع الواقع.

مؤكدا بأن طلاب العلم يعيشون بين صبغتين الصبغة الحوزوية و الصبغة الذاتية مبينا بأن الصبغتين بينهما تجاذب وتنافر والقليل منهم من استطاع أن يوجد حالة توازن بينهما .

فالصيغة الحوزوية كما يشاهد البعض أصبحت مظاهر وليست جواهر فاللباس الحوزوي من اعتمار العمامة و السبحة والمحابس تدل على الإنسان منتسب للحوزة ولكن ليست بالضرورة أن يكون هو الحوزة فهذه كلها أساليب تميز الحوزوين .

مبديا تأسفه على بعض العمامات التي أصبحت للمتاجرة والتشويش و للمصادرة أو لحرق الأوراق وإغراق السفينة .

وهناك الواقعية وتعني الصدق مع الخلف الباقي من آل محمد والإنسان لم يدخل الحوزة يضع يده مع

الأمام المهدي ويتعامل على أساس من العهد والميثاق .

ونشاهد للأسف بعض طلاب العلم من أصبح مطلاقا ومكنزا للأموال وإسقاط للشخصيات وللمؤمنين وغيرها ونقول هذا الكلام وندوس على الجمر ونعلم هذا مؤلم ولكن ما عسانا نصنع .

مؤكدا على أهمية الصفات الذاتية والفطرية لطالب العلم فليس كل من ولد غبيا ولم يفلح في دراسته انتسب للحوزة ليعيد شيئا من هيبته وحضوره الاجتماعي.فكل مايحتاجه طالب العلم هو لبس البشت.

وشدد أن هناك من فشل في حياته ولم يجد طريق لتحسين صورته بين المجتمع إلا الدراسه في الحوزة من أجل الحصول على قبول الناس وإمكانية الحصول على مكانه في المجتمع والبعض يدرس بالحوزة بالخارج من أجل تحسين الصورة بشكل أسرع لانه الدراسة بالحوزة المحلية لا تأتي بنتيجة سريعة والدراسة بالخارج تأتي بالنتيجة بشكل أسرع .

للاستماع للخطبة هنـــــــــــــــــــا